منهج أبي حيان النحوي في كتابه ارتشاف الضرب في النقل عن ابن عصفور

أ. م. د. محمد ياس خضر الدوري مروان شبيب أحمد
جامعة تكريت / كلية التربية / قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، والصلاة والسلام على حبيبه و مصطفاه، وعلى آله وأصحابه ومن والاه، أمّا بعدُ...

فمما لاشك فيه أنَّ النحو العربي من أجَلِّ العلوم مكانة، وأجودها نفعاً، حيث به يستقِيمُ اللسان ويعلُو المرءُ في البيان. ولقد صنف سلفنا الصالح مصنفاتٍ جليلة في علوم العربية عامة، وفي النحو خاصة، ولم يقتصروا على كتب التَّقعيد بل تجاوزا ذلك الى أن بدأوا يتنافسون في أن يكون لكلِّ بلدٍ مذهبٌ نحوي، وان يكون لكل عالم منهجٌ يميزه عن غيره مفيداً اللاحق من السابق مضيفاً ما تمليه عليه القريحة.

يتجلى هذا البحث بشخصين أثرهما واضح لدى علماء العربية الأول ابن عصفور(ت٦٦٩هـ)(حامل لواء العربية في الأندلس)،والثاني أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥ هـ) وهو كما قال السيوطي(نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه) .

والفضل في اختيار الموضوع يرجع الى الله أولا، ثم الى أستاذي الفاضل الدكتور

محمد ياس خضر الدوري، وهو بعنوان(منهج أبي حيان النحوي في كتابه ارتشاف الضرب في النقل عن ابن عصفور) مما يترصد أثر السلف في الخلف ، بدراسة تتبعية موازنة ، من خلال دراسة الأثر النحوي لابن عصفور في ارتشاف الضَّرب لأبي حيان الأندلسي. وقد اقتضت مادة البحث تقسيمه على ثمانية مباحث وخاتمة.

المبحث الأول: منهج أبي حيان في النقل من مصادر ابن عصفور، ويشمل النقل المباشر من المصدر، والنقل غير المباشر(بالرواية)، والمبحث الثاني: مراعاة أبي حيان التسلسل الزمني للوفيات عند ذكره للعلماء ومنهم وابن عصفور. والمبحث الثالث: جعله من ابن عصفور

واسطة لكشف اتفاق النحويين ونقل أقوالهم. والمبحث الرابع: كشفه موافقات ابن عصفور للعلماء. والمبحث الخامس: نقله شواهد ابن عصفور. والمبحث السادس: اعتناؤه بإنفرادات ابن عصفور والمبحث السابع: نقله عن مؤلفات ابن عصفور دون الإحالة على كتاب معين من كتبه. أما المبحث الثامن فيشمل: وسْمه لابن عصفور بسوء القراءة.أما أهم المصادر التي اعتمد عليها البحث هي:كتاب ارتشاف الضرب لأبي حيان ومؤلفات ابن عصفور، وبالإضافة الى بعض المصادر الأخرى.

المبحث الأول

منهج أبي حيان في النقل من مصادر ابن عصفور

لم يسلك أبو حيان في نقله عن ابن عصفور أسلوبا واحداً إنما اتبع أساليب متنوعة، ويتبين ذلك جلياً لمن يقرأ الارتشاف ومن الأساليب التي استعملها أبو حيان في نقله عن ابن عصفور ما يأتي

١: النقل المباشر من المصدر

اعتمد أبو حيان في نقل نصوصه عن شيخه ابن عصفور على أهم كتبه ألا وهو شرح الجمل أما بقية كتبه التي اخذ عنها وهي المقرب والضرائر فإنها إذا ما قُرنت بشرح الجمل فيبدو الأخذ منها قليلاً جدا.

أ_ النقل الحرفي : ومن الأمثلة التي اذكرها في بيان تأثر أبي حيان بابن عصفور و ذلك ما ذكره أبو حيان في مسالة حذف اسم (إنَّ وأخواتها)إذ قال: ((ويجوز حذف أسماء هذه الحروف في فصيح الكلام إذا دلَّ على ذلك دليل نحو قوله: فَلَوْ كُنْتٌ ظَبِّياً عَرَفْت قَرَابتي وَلَكِنَّ زِنجيٌ عَظِيمُ المشافِرِ

أي ولكنك ...وقال ابن عصفور لايجوز حذف ضمير الشأن إلا ضرورة...))[1]. وقال ابن عصفور: ((ويجوز حذف أسماء هذه الحروف في فصيح الكلام إذا دلَّ على ذلك دليل ومن ذلك قول الفرزدق:

فَلَوْ كُنْتٌ ظَبِّياً عَرَفْت قَرَابتي وَلَكِنَّ زِنجيٌ عَظِيمُ المشافِرِ

التقدير: ولكنك زنجي،إلا أن يكون الاسم ضمير أمر أو شأن فانه لايحسن حذفه إلا في ضرورة...))[٢]. وبعد الموازنة بين النصين أجد أن قول ابن عصفور نقله أبو حيان بألفاظه نقلاً حرفياً ،وهذا يدلُّ على الأمانة العلمية والدقة في نقل النصوص،وأيضا من أمثلة النقل بالنص ما جاء في مسألة (تمييز كذا)إذ قال أبو حيان: ((وإذا كانت كناية عن العدد فمذهب البصريين إن تمييزها يكون مفرداً،سواء كانت مفردة أم معطوفة ...وكذا ابن عصفور إلا انه قال في الكناية عن الثلاثة إلى العشرة وعن المئة والألف :له عندي كذا من الدراهم فردَّ التمييز إلى الجمع معرفاً بإل ...))[٣]. وأيضا من أمثلة النقل بالنص ما جاء في مسألة (تمييز كذا)إذ قال أبو حيان: ((وإذا كانت كناية عن العدد فمذهب البصريين أن تمييزها يكون مفرداً،سواء كانت مفردة أم معطوفة ...وكذا ابن عصفور إلا انه قال في الكناية عن الثلاثة إلى العشرة وعن المئة والألف :له عندي كذا من الدراهم فردَّ التمييز إلى الجمع معرفاً بإل ...))[٤].

قال ابن عصفور: ((وأما (كذا)فان كنيت به عن الثلاثة الى العشرة أو المئة أو، الألف ،قلت (كذا من الدراهم)))[٥].وبعد الموازنة بين النصين نجد التطابق التام ما بين النصين، مما يدل على مدى تأثر أبي حيان بشيخه ابن عصفور.

ب_النقل بالمعنى : لقد غلب على نقول أبي حيان طابع النقل بالمعنى ، ولعلَّ السبب في ذلك يرجع إلى ذهنيته المتفتحة ، ومقدرته العلمية على فهم النصوص وصياغتها بأسلوبه ، غير مخلٍّ بالمعنى، ومن أمثلة هذا الأسلوب في النقل ماجاء

٢: النقل غير المباشر (بالرواية)

وهذا اسلوب اعتمده أبو حيان في نقل الكثير من النصوص للعلماء الذين سبقوه وما جاء تحت هذا العنوان في مسالة الخلاف في (سوى) أهي اسم أم ظرف إذ قال: ((...وأكثر النحاة لازمة الظرفية لا تتصرف ،وذهب بعضهم أنها تستعمل ظرفا كثيراً ،وغير ظرف قليلاً،وهو قول الرماني والعكبري وابن عصفور فيما حكاه عنه ابن الضائع))[٦].

فابن الضائع من أقران ابن عصفور وهما تلميذان لشيخ واحد ويحتمل انه أخذها عنه مشافهةً، لذلك بحثت عنها في مصنفات ابن عصفور فلم أجدها.

المبحث الثاني
مراعاة أبي حيان التسلسل الزمني للوفيات
عند ذكره للعلماء ومنهم وابن عصفور

لقد اهتمَّ أبو حيان بالترتيب الزمني للعلماء بحسب سني وفياتهم آخذاً بالحسبان الأقدم، ثم الأقدم وما جاء من أمثلة على هذا النوع في مسالة الخلاف في أصل (لهنك لقائم)إذ قال أبو حيان: ((وقالت العرب: لهنك لقائم ،فذهب سيبويه(ت١٨٠هـ)، وابن السراج (٣١٦هـ)، وجماعة ،وقد نسب إلى الفارسي(٣٧٧ هـ) أن اللام في لهنك لام اليمين، والثانية التي في الخبر هي لام إنَّ وذهب أبو الفتح، وبعض النحويين واختاره ابن مالك إلى أنها لام الابتداء، لمَّا أبدلت همزة (إنَّ)هاء فتغير لفظها...وذهب قطرب،والفراء،والمفضل بن سلمة[٧] والفارسي، واختاره ابن عصفور الى أن الأصل :له انك فهما جملتان))[٨].

وقال ابن عصفور: ((ولا تدخل اللام على(انَّ)نفسها وان أبدلت همزتها هاءً، فإما قوله:[٩]

ألا يا سَنَا برقٍ على قُلَل الحِمَى لَهنَّكَ من برق عليّ كريم

فاصله: (له انك) ثم نقلت حركة الهمزة .والعرب تقول: له أنت))[١٠].

ومن الأمثلة الأخرى ما جاء في مسالة الخلاف في جواز إعمال المصدر المعرف ب(اللام)، إذ ذكر أبو حيان أن الزجاج (ت٣١١ هـ)، والفارسي، والأستاذ أبي علي [الشلوبين] (ت٦٤٥ هـ) ذهبوا إلى أن إعمال المصدر المنون اقوي من المعرف بالإلف واللام، وذهب الفراء، وأبو حاتم السجستاني (ت٢٤٨هـ) أن الأحسن المضاف ثُمَّ المنون ،وذهب ابن عصفور إلى إن إعمال ذي (أل) اقوي من إعمال المضاف في القياس،والذي أقول:إن إعماله مضافا أحسن من قسيميه ،وإعمال المنون أحسن من إعمال ذي (إل)[١١].

المبحث الثالث
جعله من ابن عصفور واسطة لكشف اتفاق النحويين ونقل أقوالهم

نقل أبو حيان الكثير من المسائل النحوية التي أشار إليها ابن عصفور أن العلماء اتفقوا عليها فمن الأمثلة على هذا الباب ماجاء في مسالة الخلاف في (إما)هل عاطفة و لا،قال أبو حيان: ((وأما (إما) وهي التي تدخل عليها الواو،فذكر ابن مالك :أن مهب يونس ،وابن

كيسان،وأبي علي:على أنها ليست عاطفة وان العطف بالواو لا بـ(إمَّا)إذا قلت :قام إما زيدٌ،وإما عمرو،وذكر ابن عصفور اتفاق النحويين على (إمَّا)ليست من حروف العطف لا الأولى ولا الثانية))[١٢].

قال ابن عصفور: ((قسمٌ اتفق النحويون على انه ليس بحرف عطف إلا أنهم أوردوه من حروف العطف لمصاحبته لها، وهو إما))[١٣]. نقل أبو حيان هذه المسالة عن ابن عصفور الذي ذكر فيها اتفاق النحويين في عدَّهم (إما) ليست حرف عطف.

ومن الأمثلة الأخرى على هذا الباب ماجاء في مسالة (أيّا ولواحقه)إذ قال أبو حيان: ((وذهب الخليل ،والأخفش،والمازني فيما نقل ابن مالك وأختاره إلى انَّ (إيّا) ضمير وانَّ اللواحق ضمائر أضيفت إليها (أيّا)،وذهب الخليل فيما ذكر ابن عصفور الى أن (أيّا) اسم ظاهر ،واللواحق ضمائر أضيف إليها (أيّا) فهن في موضع خفض بالإضافة))[١٤].

قال ابن عصفور: ((ومنهم من ذهب الى أنَّ(إيَّا) اسم ظاهر والكاف ضمير مضاف إليه (إيّا) وهو صيغة خفض.وهذا الأخير ذهب إليه الخليل(رحمه الله) واستدلَّ على صحة مذهبه بقولهم: إذا بلغ الرجل الستين فإياه الشواب ...))[١٥].نجدُ إن أبا حيان نقل بواسطة ابن عصفور قول الخليل بن احمد الفراهيدي في عدِّه (إيَّا) اسم ظاهر واللواحق ضمائر.

المبحث الرابع
كشفه موافقات ابن عصفور للعلماء

من الأمثلة التي تأثر بها ونقلها أبو حيان عن شيخه ابن عصفور في هذا الباب ما جاء في مسألة الفصل بين(كم) وتمييزها إذ قال: ((يجوز للشاعر في الشعر ما لايجوز في الكلام عند سيبويه بشرط الاضطرار إليه،وردُّ فرع إلى أصل وتشبيه غير جائز بجائز خلافا لابن جني في كونه لم يشترط الاضطرار،ووافقه ابن عصفور قال:لأنه موضع قد الفت فيه الضرائر دليل ذلك قوله[١٦]:

كَمْ بِجُودٍ مقرفٍ نَالَ العُلى وكَرِيمٍ بخلهُ قد وضَعَهْ

فصل بين (كم) وما أضيف إليه المجرور، وذلك مما يختصُّ بجوازه الشعر))[١٧].

قال ابن عصفور: ((لا يجوز الفصل بين تمييز كم الخبرية وبين كم إلا في ضرورة شعر كقول الشاعر:

كَمْ دُونَ لَيْلى فَلَوَاتٍ بِيدِ منُضيةٍ للبازل القيدُودِ

أجاز العلماء للشاعر في بعض الأحوال الخروج عن القواعد الكلية التي استقراها العلماء من كلام العرب وذلك عند الضرورة ومنها لإقامة الوزن وارتكاب ما ليس منها،وان العرب أجازت فيه مالا يجوز في الكلام،اضطروا الى ذلك أو لم يضطروا إليه لأنه موضع الفت فيه الضرائر[١٨].

المبحث الخامس
نقله شواهد ابن عصفور

اختلفت نقولات أبي حيان لشواهد ابن عصفور فتارةً ينقل الشاهد مجتزأً وتارة ينقله كاملاً وتارةً أخرى يتصرف فيه، لكن اغلب نقولاته لشواهد ابن عصفور كانت بتصرف فمن أمثلة نقله الشاهد مجتزأً وهو كامل عند ابن عصفور ما جاء في مسألة الاستغناء (بكلاهما عن كلتيهما) إذ ذكر أبو حيان قول الشاعر:

يمتُّ بقربي الزينبين كليهما .....[١٩]

أما ابن عصفور فقد ذكر الشاهد كاملاً إذ قال: ((وأما قول الشاعر:

يَمُتُّ بقُربى الزينبين كليهما إليكَ وقُربى خالدٍ وحبيبِ))[٢٠].

ومن الأمثلة على نقله الشاهد كاملاً من غير تصرف ما جاء في مسألة حذف الموصوف وإقامة صفته مقامه إذ قال: ((وأما قول الشاعر:

لو قُلتَ ما في قَومِها لَمْ تيثم يفضُلها في حسبٍ وميسم

التقدير: أحدٌ يفضلها...وجعل ابن عصفور هذا من الضرائر...))[٢١].

قال ابن عصفور: ((...لا تقام الصفة فيه مقام الموصوف الإ في ضرورة شعر نحو قوله:

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تِيَثِم يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيسَمِ

يريد احدٌ يفضلها))[٢٢].

ومن الأمثلة الأخرى على هذا الباب نقله الشاهد القرآني وبدون تصرف ما جاء في مسألة مطابقة الضميرين في عود الضمير إذ قال أبو حيان: ((...ومنه قوله تعالى: ﴿وَاللّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾،التوبة:٦٢،فقال ابن عصفور لايجوز الإفراد إلا حيث سمع))[٢٣].

قال ابن عصفور: ((لا يجوز أن تفرد الضمير فتجعله على حسب الآخر إلا حيث سمع ويكون الحذف من الأول لدلالة الثاني عليه نحو قوله تعالى: ﴿وَاللّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾التوبة:٦٢))[٢٤].

ومن أمثلة نقله الشواهد النثرية التي تصرف بها ما جاء في مسألة موضع الجملة بعد الفعل إذا كان يتعدى الى مفعول واحد وجاءت بعده جملة استفهام إذ قال أبو حيان: ((وإن كان يتعدى الى واحد ،وجاءت بعده جملة الاستفهام فثلاث مذاهب : احدها :أنَّها في موضع بدل من المنصوب قبلها،وهو مذهب السيرافي واختيار ابن عصفور قال:وهذا بدلُ شيء من شيء على حذف مضاف التقدير عرفتُ قصة زيدٍ،أو أمر زيد أبو من هو))[٢٥].

قال ابن عصفور: ((ومنه من ذهب الى أنَّ هذه الجملة بدل من زيد كأنك قلت:عرفتُ زيداً عرفتُ أبو منْ هو))[٢٦].

المبحث السادس
اعتناؤه بإنفرادات ابن عصفور

من الأمثلة التي جاءت على هذا الباب ما ورد في مسالة الخلاف في تمييز المنقول عن المفعول، إذ قال أبو حيان: ((واختلفوا في نقله من المفعول ،فذهب أكثر المتأخرين إلى انه جائز وحملوا عليه قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً﴾القمر:١٢،قالوا أصله:فجرَّنا عيون الأرض...والى التمييز يكون منقولاً من مفعول، ذهب ابن عصفور،وابن ،وابن مالك من أصحابنا))[٢٧].

قال ابن عصفور: ((والذي ينتصب بعد تمام الكلام لا يخلوا أن يكون منقولاً أو غير منقول، فان كان منقولاً لم يجز دخول من عليه لأنه منقول من فاعل أو مفعول))[٢٨].

يظهر من كلام أبي حيان أن المسالة لم يقل بها الأوائل بل المتأخرين هم الذين ذكروها فذكر أبو حيان على رأسهم ابن عصفور وذلك يبدو من أسبقيته في هذه المسألة.

وكذلك ما جاء في مسالة حذف الخبر وجوباً إذ قال أبو حيَّان: ((ويجب حذف الخبر أيضا في قسم صريح مثاله :لعَمُرك ،وأيمن الله ،وأمانة الله ،ويمين الله (أي قسمي) وأجاز ابن عصفور في نحو: يمين الله أن يكون مبتدأ محذوف الخبر ،وان يكون خبرا محذوف المبتدأ، وقدره :قسمي يمين الله))[٢٩].

وجاء حكم ابن عصفور على قول الشاعر:

فقلت يمين الله أبرح قاعداً .....

فانه روى برفع يمين ونصبه، فرفعه على تقدير:قسمي يمين الله، ونصبه على تقدير ألزم نفسي يمين الله.[٣٠]

من شروط حذف الخبر وجوباً التي وضعها العلماء هو أن يكون المبتدأ صريحاً في القسم نحو(لعمرك لأفعلن)أما ابن عصفور فقد كان تقديره في البيت السابق أن يكون (يمن الله)مبتدأ محذوف الخبر ،أو أن يكون خبراً محذوف المبتدأ[٣١]، وعلى حد اطلاعي على المصادر لم أجد غير ابن عصفور قدر هذا التقدير.

المبحث السابع
نقله عن مؤلفات ابن عصفور دون الإحالة على كتاب معين من كتبه

ذكر أبو حيان عدة إحالات على مؤلفات ابن عصفور ولكن بصورة عامة دون تحديد الكتاب الذي اخذ منه، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإحالات ما جاء في أحوال(لماذا) إذ قال: ((أن تخلع (ما) عن الاستفهام، و(ذا) من الإشارة ويستعمل مجموعها موصولاً،وعليه[٣٢]:

دَعِي ماذَا عَلِمْت سَأَتَّقيهِ .....

أي دعي الذي علمْتِ، وزعم ابن عصفور: أن هذا الاستعمال لا يصح وتأول البيت، وخالف الناسَ قاطبةً في فهمهم ذلك عن سيبويه، وقال ابن عصفور أيضا في بعض تصانيفه،[٣٣] وقد استملت في الشعر استعمالاً ثالثاً))[٣٤].

ومن الأمثلة الأخرى على هذا النوع من النقولات ما جاء في مسالة(الكاف)أحرف هي أم اسم إذ قال: ((حرف جرٍّ لاخلاف، فاعلمه في ذلك إلا ما ذهب إليه صاحب المشرق:أنها

تكون اسما أبداً؛لأنها بمعنى مثل...ويتعلقُ بالكون المطلق الذي تتعلق سائر الحروف به خلافاً للأخفش وتبعه ابن عصفور في بعض تصانيفه،أنَّها لا تتعلق بشيءٍ لا ظاهر ولا محذوف))[٣٥].

المبحث الثامن
وسْمه لابن عصفور بسوء القراءة

ومن الأمثلة على هذا النوع ما جاء في إطلاق ألف (أنا)في الوصل إذ قال أبو حيان: ((والحرف اللاحق القافية...وألف أنا في الوصل في لغة غير تميم ،وبعض قيس وربيعة نحو قوله[٣٦]:

فكيفَ أَنا وانْتِحَالي القَوافي بَعْدَ المشيبِ كَفَى ذَاكَ عَارا

خلافا لمن أطلق وتأوَّلَ قراءة من أثبتها وهو ابن عصفور، قال: الفصل بين النطقين لِقصر زمانه فخفي عن السامع، وهذا منه سوء ظن على عادته))[٣٧].

الخاتمة

بعد النظر في منهج أبي حيان النحوي ونقله عن ابن عصفور وجدنا مايلي:

١. **إن من الكتب التي اتكئ عليها أبو حيان في تأليفه كتابه (ارتشاف الضرب) كتب ابن عصفور.**
٢. **اتبع أبو حيان منهجا واحداً عند ذكره العلماء مراعياً الترتيب الزمني في سني وفياتهم ومنهم ابن عصفور.**
٣. **نقله موافقات النحويين عن كتب ابن عصفور في بعض المسائل النحوية.**
٤. **جعله من ابن عصفور واسطة لكشف اتفاقات النحويين.**
٥. **استعمل أبو حيان شواهد ابن عصفور نفسها في إثبات الحكم النحوي.**
٦. **وسمه لابن عصفور بأنه كان سيء القراءة.**

هوامش البحث:

١. **الارتشاف ٣ /١٢٤٥–١٢٤٧، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان محمد، مطبعة الخانجي – القاهرة،ط١ ١٤١٨ هـ.**
٢. **المقرب ١٢٠، لابن عصفور، تحقيق د:احمد عبد الستار الجواري، ود: عبدالله الجبوري، مطبعة العاني،بغداد،١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.**

٣. الارتشاف٢/٧٩٥-٧٩٦

٤. الارتشاف٢/٧٩٥-٧٩٦

٥. المقرب٣٤٢

٦. الارتشاف٣/١٥٤٧.

٧. هو أبو طالب اللغوي النحوي كان لغويا نحويا كوفي المذهب من كتبه الاشتقاق،والبارع في اللغة،ومعاني القران وكتاب خلق الإنسان توفي ٢٩١ هـ،ينظر: معجم الأدباء ٥/٥١٤، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي،دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت،ط/١ – ١٤١١ هـ – ١٩٩١م ، والفهرست، لمحمد بن إسحاق أبو الفرج النديم١٠٩ ، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٨ – ١٩٧٨،وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٢ ، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط/٩– ١٤١٣.

٨. الارتشاف٣/١٢٦٨

٩. البيت لرجل من نمير،ينظر سر صناعة الإعراب ١/٣٧١،لأبي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق – ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م ، الطبعة: الأولى، وحروف المعاني ٤٢ ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط/١،١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ،وخزانة الأدب لعبد القادر بن عمر البغدادي١٠/٣٦٢ ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٨م ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: محمد نبيل طريفي/إميل بديع اليعقوب،وشرح الجمل ١/٤٥٥، لابن خروف،تحقيق:سلوى محمد عمر،من مطبوعات جامعة أم القرى–السعودية،١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٠. المقرب/ ١١٨،وينظر: شرح الجمل ١/٤٣٢-٤٣٣.

١١. ينظر: الارتشاف٥/٢٢٦١-٢٢٦٢.

١٢. الارتشاف٤/١٩٧٦.

١٣. شرح الجمل ١/٢٢٣،وينظر: المقرب٢٥١.

١٤. الارتشاف٢/٩٣٠.

١٥. شرح الجمل ٢/٢١-٢٢.

١٦. البيت لأنس بن زنيم،وهو من شواهد سيبويه في الكتاب٢/١٦٧،وينظر الدرر اللوامع ٢١٢/١، لأحمد بن أمين الشنقيطي، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود،دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،١٤١٩هـ-١٩٩٩م،د-ط.

١٧. الارتشاف٥/٢٣٧٧.

١٨. ينظر: ضرائر الشعر ١٣، لابن عصفور،تحقيق:السيد إبراهيم محمد،دار الأندلس،بيروت-لبنان،ط٢،١٤٠٢-٢،١٩٨٢م.

١٩. ينظر: الارتشاف٤/١٩٤٩

٢٠. المقرب/٢٦٢،وشرح الجمل ١/٢٦٥.

٢١. الارتشاف٤/١٩٤٠-١٩٤١.

٢٢. شرح الجمل ١/٢١٩-٢٢٠.

٢٣. الارتشاف٤/٢٠٢٠.

٢٤. شرح الجمل لابن عصفور١/٢٤٧.

٢٥. الارتشاف٤/٢١٢١.

٢٦. شرح الجمل ١/٣٢٢.

٢٧. الارتشاف٤/١٦٢٣.

٢٨. شرح الجمل ٢/٢٨٢.

٢٩. الارتشاف٣/١٠٩٠.

٣٠. ينظر: شرح الجمل ١/٥٣١-٥٣٢.

٣١. ينظر:شرح الجمل ١/٥٣٢-٥٣٣،وأوضح المسالك ١/ ٢٢٣، لأبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، دار الجيل – بيروت، ط/٥ ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

البيت من شواهد سيبويه التي مجهولة القائل٢/٤١٨، وعجزه(ولكِن بالمَغِيبِ فَنَبِّئِينِي)،وينظر: تهذيب اللغة ٣٦/١٥،لأبي، منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق: محمد عوض مرعب. دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط/١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م. والبحر المحيط ١/ ٢٦٣، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق ١) د.زكريا عبد المجيد النوقي ٢) د.أحمد النجولي الجمل دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت،ط/١، ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م، ومغني اللبيب، ٣٩٦، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله دار الفكر – دمشق، ط/ ٥، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م، والقاموس المحيط، ١٧٤٣ ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت،د–ت، وهمع الهوامع ٣٢٩/١ ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر،خزانة الادب٦/ ١٣٤.

٣٢. الارتشاف٢/١٠١٠،و ينظر٣/١٥٤٧.

٣٣. المصدر نفسه٤/١٧١٠.

٣٤. البيت للأعشى في ديوانه٥٣،تحقيق:محمد حسين،الإسكندرية، ١٩٥٠م، وينظر:الأصول في النحو ٣/٤٥٤، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/٣، ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م..

٣٥. الارتشاف٥/٢٣٨٢،وينظر: شرح الجمل ٢/٥٥٤

قائمة المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب. لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان محمد، مطبعة الخانجي – القاهرة،ط١ ١٤١٨ هـ.

٢. الأصول في النحو. لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣ ، ١٩٨٨م.

٣. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. لأبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة الخامسة ، ١٩٧٩م.

٤. البحر المحيط. لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: د.زكريا عبد المجيد النوقي، و د.أحمد النجولي الجمل، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت،ط١، ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م.

٥. بغية الوعاة. لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، د.ت، د.ط.

٦. تهذيب اللغة. لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ط١، ٢٠٠١م.

٧. حروف المعاني. لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق: علي توفيق الحمد دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١، ١٩٨٤م.

٨. خزانة الأدب. لعبد القادر بن عمر البغدادي،، تحقيق: محمد نبيل طريفي/اميل بديع اليعقوب، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت،ط١، ١٩٩٨م.

٩. الدرر اللوامع. لأحمد بن أمين الشنقيطي، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،بيروت–لبنان،١٤١٩هـ–١٩٩٩م، د.ط.

١٠. ديوان قيس بن ميمون الأعشى. تحقيق: محمد حسين، الإسكندرية،١٩٥٠م،د.ط.

١١. سر صناعة الإعراب. لأبي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار النشر: دار القلم – دمشق ،ط١، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

١٢. سير أعلام النبلاء. لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،ط٩، ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م.

١٣. شرح الجمل. لابن خروف، تحقيق: سلوى محمد عمر، مطبوعات جامعة أم القرى– السعودية،١٤١٩هـ– ١٩٩٨م، د.ط.

١٤. شرح الجمل. لابن عصفور، تحقيق الدكتور صاحب أبو جناح، مطبعة جامعة الموصل،ط١، ١٣٩١هـ–١٩٧١م.

١٥. ضرائر الشعر. لابن عصفور، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس،بيروت–لبنان، ط٢، ١٤٠٢–١٩٨٢م.

١٦. الفهرست. لمحمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م،د.ط.

١٧. القاموس المحيط. لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، د–ت، د.ط.

١٨. الكتاب. لأبي عمرو عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار النشر: دار الجيل . بيروت، د.ط.

١٩. معجم الأدباء. لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت،ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.

٢٠. معجم الأدباء. لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت،ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.

٢١. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. لجمال الدين ابن هشام الأنصاري ، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار النشر: دار الفكر – دمشق،ط٥،١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.

٢٢. المقرب. لابن عصفور، تحقيق د: احمد عبد الستار الجواري، ود:عبدالله الجبوري، مطبعة العاني،بغداد،١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

٢٣. همع الهوامع. لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي دار النشر: المكتبة التوفيقية – مصر ، د.ط، د.ت.

ABSTRACT

The research was entitled (Curriculum of Abi Hayan Al Nahawi in his book Irtishaf Al Darb in Al Naql An Ibn Asfur"), that observes the effect of predecessor on the offspring through studying the grammatical effect of Ibn Asfur in his book Irtishaf Al Dharb an Abi Hayan Al Andalusi.

The subject matter requires to be divided into eight research is about the curriculum adopted by Abi Hayan in taking from the sources of Ibn Asfur ; that comprise the direct taking from the source itself then the indirect taking by the way of (narration). The second research deals with the way depended by Abi Hayan that is the chronology of the seats when he mentions the scientists such as Ibi Asfur. The third one that he made Ibn Asfur a means for finding out the agreement of the grammarians then caring of their saying. Then, the fourth one which included his finding out the acceptances of Ibn Asfur. The fifth, his caring evidences of Ibn Asfur himself. Sixth, cases of the uniqueness deliberation. Seventh, his caring from the compositions of Ibn Asfur without reference to a certain of his books. The Eighth was about his indicating to Ibn Asfur in the misreading.

The most important sources on which the research depended is the book entitled "Irtishaf Al Dharb of Abi Hayan" then the compositions of Ibn Asfur, as well as some of the others sources.